

أسد الغابة

عمرو بن جبلة : .

عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس . ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على النبي A - قال أبو عبيدة : من ولده سعيد الأبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك واسمه : سعيد بن الوليد .

ذكره الغساني .

عمرو بن جدعان : .

عمرو بن جدعان . روى سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله A قال لعمرو بن جدعان : يا عمرو بن جدعان إذا اشتريت ثوبا فاستجده وإذا اشتريت نعلا فاستجدها وإذا اشتريت دابة فاستفرها وإذا نكحت امرأة فأحسن إليها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عمرو بن جراد : .

عمرو بن جراد . روى الربيع بن بدر عن أبيه عن عمرو بن جراد قال : قال رسول الله A : " دعوا سعدا فإنها ستسعد " .

أخرجه أبو موسى .

عمرو بن الجموح : .

عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي من بني جشم بن الخزرج . شهد العقبة وبدرا في قول ولم يذكره ابن إسحاق فيهم واستشهد يوم أحد ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله في قبر واحد وكانا صهرين متصافيين .

وروى الشعبي أن نفرا من الأنصار من بني سلمة أتوا رسول الله A فقال : من سيدكم يا بني

سلمة فقالوا : الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله A : وأي داء أدوى من البخل بل

سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح . فقال شاعر الأنصار في ذلك : .

وقال رسول الله A والحق قوله ... لمن قال منا من تسمون سيدا .

فقالوا له : جد بن قيس على التي ... نبخله فيها وإن كان أسودا .

فتى ما تخطى خطوة لدنية ... ولا مد في يوم إلى سواة يدا .

فسود عمرو بن الجموح لجوده ... وحق لعمرو بالندى أن يسودا .

إذا جاءه السؤال أذهب ما له ... وقال : خذوه إنه عائد غدا .

وروى معمر وابن إسحاق عن الزهري : أن النبي A قال : " بل سيدكم بشر بن البراء بن

معرور " . وقد ذكرناه في بشر .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : وكان عمرو بن الجموح سيدا من سادة بني سلمة وشريفا من أشرافهم وكان قد اتخذ في داره صنما من خشب يقال له " مناة " يعظمه ويطهره فلما أسلم فتيان بني سلمة : ابنه معاذ بن عمرو ومعاذ بن جبل في فتیان منهم كانوا ممن شهد العقبة فكانوا يدخلون الليل على صنم عمرو فيحملونه فيطرحونه في بعض حفر بني سلمة وفيها عذر الناس منكسا على رأسه فإذا أصبح عمرو قال : ويلكم ! .

من عدا على آلهتنا هذه الليلة ثم يغدو فيلتمسه فإذا وجده غسله وطيبه ثم يقول : والله لو أعلم من يصنع لك هذا لأخزينه فإذا أمسى ونام عمرو عدوا عليه ففعلوا به ذلك فيغدو فيجده فيغسله ويطيبه . فلما ألحوا عليه استخرجه فغسله وطيبه ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ثم قال : إني والله لا أعلم من يصنع بك ذلك فإن كان فيك خير فامتنع هذا السيف معك ! .

فلما أمسى عدوا عليه وأخذوا السيف من عنقه ثم أخذوا كلبا ميتا فقرنوه بحبل ثم ألقوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عذر الناس . وغدا عمرو فلم يجده فخرج يبتغيه حتى وجده مقرونا بكلب فلما رآه أبصر رشده وكلمه من أسلم من قومه فأسلم وحسن إسلامه .

وقال عمرو حين أسلم وعرف من الله ما عرف وهو يذكر صنمه ذلك وما أبصره من أمره ويشكر الله الذي أنقذه من العمى والضلال : .

تالله لو كنت إلها لم تكن ... أنت وكلب وسط بئر في قرن .

أف لمصرعك إلها مستدن ... الآن فتشناك عن سوء الغبن .

فالحمد لله العلي ذي المنن ... الواهب الرزاق وديان الدين .

هو الذي أنقذني من قبل أن ... أكون في ظلمة قبر مرتين